

اللجنة الوطنية للجان العمالية  
بالمملكة العربية السعودية  
Saudi National Committee of Workers Committees



## التقرير الختامي للندوة العربية

### " بشأن: تشغيل الشباب "

(مدينة جدة / المملكة العربية السعودية ، 25 - 26 ديسمبر / كانون الأول 2019)

## ● أولاً: تقديم:

- تنفيذاً لخطة منظمة العمل العربية لعام 2019، وإيماناً بأهمية قضايا التشغيل والحد من البطالة وتنمية المورد البشري الذي يتمتع به وطننا العربي وحسن تأهيله بشكل قادر على المنافسة العالمية، وتحويل فئة الشباب ، الثروة الحقيقية للوطن العربي من عبء ضاغط على الاقتصاد إلى عوامل إنتاجية تقود قاطرة التنمية المستدامة فإن منظمة العمل العربية دعت لعقد هذه الندوة والتي نفذت بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية ، وبمشاركة ممثلين عن أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية للدراسة والتباحث بين المعنيين حول جميع الأبعاد التي تتناول تشغيل الشباب من خلال طرح العديد من المحاور التي تغطي أهداف الندوة.

## ❖ ثانياً: أبرز أهداف الندوة:

- التعرف على ابعاد تشغيل الشباب وتحديث المعرفة بهذه الابعاد على المستوى الدولي والعربي.
- دراسة التجارب العربية والدولية لدعم تشغيل الشباب من خطط وبرامج عملية.
- أهمية الاستخدام الأمثل للموارد البشرية في اكساب الدول العربية الميزة التنافسية.
- تحليل العلاقة بين بطالة الشباب والجوانب الديموغرافية والتعليمية ومعلومات سوق العمل والهجرة.
- تعزيز دور أطراف الإنتاج في التجهيز لمهارات المستقبل في سوق العمل.
- تفعيل دور مؤسسات التدريب والتعليم التقني والمهني لتمكين القوى العاملة من الاسهام في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوطينها
- تبادل التجارب والخبرات بين المشاركين في الندوة.

## ● ثالثاً: أبرز محاور الندوة :

- رؤية منظمة العمل العربية حول تشغيل الشباب.
- الأنماط الجديدة للعمل ودورها في توفير فرص عمل للشباب.
- قيادة الأعمال وترسيخ ثقافة العمل الحر للحد من بطالة الشباب.
- مستقبل الذكاء الاصطناعي في خدمة عمليات التدريب والتشغيل.
- الواقع العربي في مجال التنمية البشرية لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية بالبلدان العربية.
- عرض تجارب وطنية.

## • رابعاً: المشاركون:

شارك في افتتاح أعمال هذه الندوة أكثر من (100) مشارك يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية - بالإضافة إلى عدد من القيادات ورجال الاعلام بالمملكة العربية السعودية ، وكذلك المعنيين والمتخصصين والخبراء بمجال عمل الندوة.

## • خامساً : جلسات العمل:

تضمنت الندوة على مدار يومين (5) جلسات عمل شملت الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية تم خلالها مناقشة محاور الندوة وعرض للتجارب المختلفة على النحو التالي:

## • جلسة الافتتاح:

تم افتتاح أعمال الندوة في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق 2019/12/25 بالكلمات التالية:

- كلمة معالي السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية - حيث رحب بالسادة ممثلي أطراف الإنتاج العربية المشاركة بالندوة، مؤكداً على أهمية عقد هذه الندوة حيث تمثل قضايا تشغيل الشباب الجزء الأكبر من اهتمامات سائر الحكومات والهيئات والمنظمات العربية والدولية وصولاً لمعالجة مختلف المشكلات المترتبة عن تفاقم معدلات البطالة مؤكداً على اهتمام منظمة العمل العربية بموضوع الشباب كونه يقع في صلب أهدافها ومهامها وتركيزها على العنصر البشري في التنمية باعتباره الغاية والوسيلة وفي ختام كلمته قدم الشكر والتقدير للجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية على جهودهم في التعاون مع المنظمة لتنفيذ هذا النشاط بهذا المستوى المميز.

- كلمة السيد / ماهر بن عبد الرحمن العقيل - وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية حيث استهل كلمته بالشكر لمنظمة العمل العربية واللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية على عقد هذا النشاط الهام حيث أن تشغيل الشباب من التحديات التي تشهدها منطقتنا العربية بل هو تحدي عالمي ومن هذا المنطلق أولت رؤية المملكة 2030 وبرامجها اهتماماً عالياً لتمكين الشباب وتأهيلهم ومع رئاسة المملكة الحالية لاجتماعات مجموعة العشرين ، حرصنا على أن يكون موضوع تشغيل الشباب من أولويات مجموعة عمل التوظيف في مجموعة العشرين هذا العام.

- **كلمة السيد / مجد بن حمود المحمدي** – نائب رئيس اللجنة السعودية لسوق العمل –  
و عضو مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية حيث بدأ بالترحيب بالسادة الضيوف من الدول العربية المشاركين بالندوة وأوضح أن التقديرات تشير إلى حاجة الاقتصاد العربي لتوليد ما لا يقل عن عشرة ملايين فرصة عمل سنوياً لعلاج مشكلات البطالة كما أشار إلى أن التكنولوجيا الجديدة تقف كفيصل بين إمكانيات الاستفادة من فرص العمل في الاقتصاد الجديد أو هدرها وستمكن هذه التكنولوجيا الشباب الماهر المؤهل في سوق العمل وزيادة دخلهم وان من ستفوته الفرص سيحتاج الى سياسات مساندة للتدريب والعمل وكذلك نظماً جديدة للضمان الاجتماعي.

- **كلمة السيد المهندس/ ناصر الجريد** – رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية بدأ كلمته بتوجيه الشكر لسعادة السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية لدعمه المستمر لجميع الاتحادات العمالية العربية والذي كان له الأثر الإيجابي على مسيرة هذه الاتحادات والتي تجلت مؤخراً في دعم اللجنة الوطنية بالمملكة العربية السعودية منذ انطلاقتها بداية العام الحالي والذي تُوج بعقد هذه الندوة الهامة حيث أشار إلى أهمية موضوع تشغيل الشباب باعتباره القاعدة التي يجب أن ننطلق منها جميعاً لتحقيق التنمية المستدامة وفي ختام كلمته دعا الى تكاتف الجهود بين أطراف الإنتاج الثلاثة لتعزيز النمو الاقتصادي وتوفير العمل اللائق والمستدام لشبابنا العربي.

● **جلسة العمل الأولى: رئيس الجلسة الدكتور / فيحان مساعد العتيبي** – نائب رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية.

### **حيث تم عرض ومناقشة المحاور الآتية:**

- 1- الأنماط الجديدة للعمل ودورها في توفير فرص عمل للشباب. السيد / محسن بن عبد الله القرشي – المملكة العربية السعودية
- 2- رؤية منظمة العمل العربية حول تشغيل الشباب. السيد / محمد شريف – منظمة العمل العربية
- 3- مستقبل الذكاء الاصطناعي في خدمة عمليات التدريب والتشغيل. المهندس/ هيثم حسين قلمبان- المملكة العربية السعودية
- 4- عرض تجارب ميدانية من أطراف الإنتاج المشاركة

- **جلسة العمل الثانية:** رئيس الجلسة السيد / مجد بن حمود المحمدي – نائب رئيس اللجنة السعودية لسوق العمل وعضو مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية.

### عرض ومناقشة المحاور الآتية:

1- زيادة الأعمال وترسيخ ثقافة العمل الحر للحد من بطالة الشباب.

دكتور / بهجت أبو النصر – جمهورية مصر العربية.

2- عرض تجارب ميدانية من أطراف الإنتاج المشاركة

- **جلسة العمل الثالثة:** رئيس الجلسة السيد / محسن بن عبد الله القرشي – مدير إدارة أنماط العمل – وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

### عرض ومناقشة المحاور الآتية:

1- الواقع العربي في مجال التنمية البشرية لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية –

السيدة/ رباب طلعت حامد - منظمة العمل العربية

2- مناقشة عامة

3- عرض تجارب ميدانية من أطراف الإنتاج المشاركة

- **جلسة العمل الرابعة:** رئيس الجلسة السيد / فواز المطيري – أمين عام اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية.

وقد كرست للجنة الصياغة التي تدارست بعمق التوصيات التي عرضها السادة الخبراء

والمشاركين وبعد إجراء ما يلزم تم تلاوتها في الجلسة الختامية.

- **جلسة العمل الختامية:** وتم فيها عرض ومناقشة التوصيات التي توصلت لها الندوة وتوزيع شهادات المشاركة على السادة والسيدات المشاركين في الندوة.

\* \* \*

## التوصيات الختامية للندوة

إجتمعت لجنة الصياغة صباح يوم الخميس الموافق 2019/12/26 وقد انتخبت في بداية أعمالها السيد / فواز المطيري – رئيساً ومقرراً للجنة والتي حضرها كلاً من :

- 1- السيد / محمد الطويل – وزارة الشغل والادماج المهني – المملكة المغربية.
- 2- السيد / محسن القرشي – وزارة العمل والتنمية الاجتماعية – المملكة العربية السعودية.
- 3- السيد / سامي السليني – الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة.
- 4- الدكتور / بهجت أبو النصر – جامعة الدول العربية.
- 5- السيدة / آمنة خضر – وزارة العمل والتنمية الاجتماعية – جمهورية السودان.
- 6- الدكتور / فيحان العتيبي – اللجنة الوطنية للجان العمالية – المملكة العربية السعودية.
- 7- السيدة / خديجة الزومي – عضو بالمكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

وقد قام بأعمال السكرتارية كل من :

- 1- السيد / محمد شريف – مستشار السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية.
- 2- السيدة / رباب طلعت حامد – رئيس وحدة التنمية والتدريب والتصنيف المهني.
- 3- السيدة / مستورة عطية الجراري – رئيس وحدة التشغيل ودراسات سوق العمل.
- 4- السيد / محمد عبد الهادي يوسف – إدارة التنمية البشرية والتشغيل.

وقد توصلت اللجنة إلى التوصيات التالية:

### أولاً: دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية إلى:

- 1- تبني استراتيجية وطنية عاجلة للتعامل الإيجابي مع الثورة الرقمية ، ووضع برامج تستهدف تنمية الموارد البشرية وتحسين حياة الإنسان باعتباره هو أساس التنمية ووسيلتها وغايتها.
- 2- تفعيل دور معاهد ومؤسسات البحث العلمي حول قضايا التنمية ، وتحديد أولوياتها التي تركز على البعد الاجتماعي ودوره في تحقيق اهداف التنمية الشاملة.
- 3- توفير خدمات التعليم والمهارات الحياتية والتدريب والتشغيل لدعم الشباب بشكل فعال في انتقالهم من المدرسة إلى العمل ، ودعم الشباب للوصول إلى فرص عمل أو فرص التشغيل الذاتي.

- 4- زيادة وتيرة الشراكة بين أطراف العملية الإنتاجية والسعي لتمكينهم في رسم السياسات التنموية المستدامة.
- 5- توفير الدعم المالي والتقني للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لدورها المتزايد في مجال تشغيل الشباب.
- 6- دعم تشغيل الشباب الفلسطيني بشكل عام والمؤهلين منهم على وجه الخصوص وإعطائهم الأولوية في توفير فرص العمل في الأسواق العربية.
- 7- الاهتمام بزيادة الاعمال كخيار للحد من بطالة الشباب ، والارتقاء بمعدل النمو الاقتصادي واستدامته.
- 8- تكامل الجهود العربية لتعظيم الاستفادة من الثروات البشرية والثروات الطبيعية المتوافرة على مستوى العالم العربي من خلال تحفيز تنقل كل من القوى العاملة ورؤوس الأموال والسلع والخدمات.
- 9- الاهتمام بتمكين المرأة ومساعدتها على زيادة المشاركة في الانشطة الاقتصادية واستثمار قدراتها وطاقاتها الإنتاجية.
- 10- مد مظلة الحماية التشريعية للعمل غير المنظم باعتباره ملجأ لتشغيل الشباب حيث يمثل نسبة كبيرة من اقتصاديات معظم الدول العربية.
- 11- دعوة الحكومات العربية إلى إرساء آليات لتشجيع القطاع الغير منظم للاندماج في القطاع المنظم والعاملين في سوق العمل والباحثين عن عمل.
- 12- دعوة أجهزة ووسائل الإعلام المختلفة إلى تبني حملات إعلامية لرفع شأن العمل المهني والحرفي والتقني.
- 13- توفير نظم للمعلومات وقواعد البيانات التي ترصد خصائص نظم تنمية الموارد البشرية ومخرجاتها من ناحية ، ومتطلبات وخصائص سوق العمل المحلية.
- 14- الارتقاء بنظم التعليم والتدريب التقني والمهني من النواحي الكمية والنوعية ، ومن حيث ارتباطها ومواءمتها مع المتطلبات التنموية وحاجات سوق العمل.

## ثالثاً: دعوة منظمة العمل العربية الى:

- تلبية طلبات أطراف الإنتاج في دعم وتنمية الموارد البشرية العربية للاستفادة من طاقاتها الكاملة في تحقيق التنمية الشاملة.
- تعزيز قدراتها في تطوير نظم معلومات سوق العمل في البلدان العربية وفق متطلبات التنمية المستدامة واستكمال شبكة معلومات أسواق العمل العربية.
- تحديث الاستراتيجيات الصادرة عنها وعلى وجه الخصوص الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل والاستراتيجية العربية للتعليم والتدريب التقني والمهني.
- استثمار التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 والاستفادة منه عند تنقل القوى العاملة بين البلدان العربية.
- مد جسور التعاون والاتصال مع المبادرات والخطط العربية والدولية الهادفة الى توفير فرص عمل الشباب ورعايتهم وفي مقدمة ذلك المنتدى الثالث لشباب العالم الذي عقد في جمهورية مصر العربية - شرم الشيخ ، ديسمبر/كانون الأول 2019.

وفي ختام أعمال الندوة عبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم :

- 1- لمعالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية.
  - 2- سعادة السيد / ماهر بن عبد الرحمن العقيل – وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
  - 3- السيد / مجد بن حمود المحمدي - نائب رئيس اللجنة السعودية لسوق العمل وعضو مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية .
  - 4- المهندس / ناصر بن عبد العزيز الجريد – رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية.
- على حضورهم الشخصي ومخاطبتهم المشاركين بكلمات علمية هادفة وضعت المشاركين في صلب محاور وأهداف الندوة.

\* \* \*